

## ٨١١. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجامع - الجزء الثاني) |

### الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بانفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان  
محمدًا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودا  
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم - 00:00:23

والذى نفسي بيده وفي القسم ويجوز القسم على الامر المهم حتى بدون استخلاف كان النبي عليه الصلاة والسلام اقسم ولد في صفة  
اليد لله تعالى على شيء لم يطلب منه ان يخلف عليه - 00:00:41

قال والذى ذاتي بيده النفس للروح وتطلق على الروح مع البدن والذى نفسي بيده لا يسمع الذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من  
هذه الامة يهودي ولا نصراني. الفعل سمع يتعدى بنفسه يتعدى بحرف - 00:01:03

سمعه بدون صحيح بدون ومكان يتعدى باللام احيانا سمعت لك طب لماذا تعدد بالباء هنا نعم قل واتأدب البيع حتى يضمن معنى  
الفعل اخبرك اخبرتك بكذب لانه لو قال يسمع بي - 00:01:24

قد يظن انه لابد ان يسمع ابن النبي نفسه فيقول الحجة قامت على من؟ سمع النبي نفسه ولا تقب على من بعد ذلك. لأن فسمع بي  
يعني سمع بنفسه او اخبره احد او اخبره - 00:01:46

وماذا؟ احد لان الاخبار اخبرتك بكذا. لان الاخبار ماذا اعم من السمع؟ فالاخبار اعم من السمع نعم طب قولي لا يسمع بي ما معنى  
يسمع بي يعني يسمع بصفتي اما ان سمع ان هناك مثلا رجل اسمه محمد كان يدعى انه ملك مثلا - 00:01:59

لو كان رجلا صالحًا لم يسمع انه رسول. لا تقوم عليه الحجة. لابد ان يسمع عن النبي عليه الصلاة والسلام بوصفه انه رسول حتى يلزم  
البحث بعد احدهم كل مكلف رجلا كان امرأة - 00:02:21

نعم بالغًا عاقلا من هذه الامة اي امة؟ امة الاجابة امة الدعوة لماذا امة الاجابة مقوله امة الاجابة. انا دائمًا. من هي امة الاجابة؟ الذين  
امنوا. امة الدعوة كل البشر. نعم. امة الدعوة امة الدعوة. هذه الامة امة الدعوة؟ نعم - 00:02:38

طيب طب لماذا قال يهودي ولا نصراني؟ هل معنى ذلك انه يعني الحجة لا تقوم على غير اليهودي والنصراني؟ هذا تنبئه بالادنى على  
الاعلى او تنبئه بالاعلى على ادنى يعني من باب اولى - 00:02:57

اذا كان اليهود والنصارى الذين سمعوا برسالة النبي ولم يسلموا سيدخلون النار مع انهم اهل كتاب سماوي وامنوا برسله فكيف بالذى  
لم يؤمن بالرسول من المشركين؟ من عبادة النار او من عبادة الاوثان. فذكر اهل الكتاب ماذا تنبئه على - 00:03:10

على غيرهم من باب ماذا؟ من باب اولى. تنبئه على غيرهم من باب اولى نعم قال ثم لا يؤمنوا ثم يموتون ولم يؤمن بالذى ارسلت به  
لماذا قال ثم لماذا استخدم حرف العطف ثم يعني - 00:03:26

معنى البلوغ يعني فيه دليل ان لانه لو قال مثلا نعم فلا يؤمن مثلا بالذى ارسلت به نظن من ذلك ان ايمان الكافر لا ينفعه  
لو تأخر - 00:03:43

يعني لو سمع بالنبي واسلم بعد بعد ما سمع به لسنوات طويلة. قد يظن انه لا ينفعه هذا تبين انه يكفي ان يؤمن قبل ان يموت. يموت.

لا يلزم ان يكون ايمان بعد ماذا؟ بعد بعد سماعه مباشرة. وقد يقال ايضا كما قال بعض الشرح ان - 00:03:59

ثم المقصود بها الاستبعاد يعني ثم قد يقصد به التراخي الزمني وقد يقصد بها ماذا؟ الاستبعاد. يعني يستبعد جدا ان يسمع بالنبي عليه الصلاة والسلام ويعلم دلائل صدقه ثم ثم لا يؤمن - 00:04:16

لتكون ثم الاستبعاد يعني. فهمتم هذا الاستبعاد؟ استبعاد عدم الایمان يعني نعم الا كان من اصحاب النار. ما الدليل انه يكون خالدا في النار؟ ما الدليل في هذا الحديث؟ انه يكون خالدا في النار. نعم - 00:04:30

ولم يؤمن احنا خدنا الدرع لخلود ممكنا شخص يقول يدخل في النار ثم يخرج مثلا ما الكلمة التي تدل على الخلود كان اذا جاء بعده من هذا اصحاب. نعم. كلمة اصحاب لم تأتي في القرآن الا مع الكفار. اصحاب النار. قال ان الصحة معناها ماذا؟ الملازمة التي لا تنفك - 00:04:47

لاأ فهمت ملازمة لا تنفك يعني لم يستخدم الله عز وجل لفظ اصحاب النار والنبي عليه الصلاة والسلام كانت لم يستخدمه. يعني مثلا لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعاصي - 00:05:13

ان الذي يفعلها الذي يفعل هذه المعاصي من اصحاب النار انما توعدها بال النار فقط يعني مثلا من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. لم يقل اوجب الله ان يكون من اصحاب النار مثلا - 00:05:24

اولئك اصحاب النار فيها خالدون. فلا فلا يستخدم لهم الصحة الا مع الكفار الخالدين في النار. طيب هذا حديث فيه دليل كذلك على بطلان كل دين سوى دين الاسلام وانه بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ليقبل دين الا دين الاسلام. وفيه دليل على علو على عموم الرسالة - 00:05:40

فيه رد على اليهود الذين يقولون بعض اليهود يقولون هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث فقط للعرب. فهذا حديث فيه بطلانه هذا لأن النبي عليه الصلاة والسلام عممه. فقال لاسمع - 00:06:00

في احد من هذه الامة يهودية ولا نصرانية فعمم الحجة على كل هؤلاء؟ نعم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية. وحدثوا عنبني اسرائيل ولا - 00:06:10

ومن كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار. رواه البخاري. هذا حديث شمل ثلاث جمل الجملة الاولى بلغوا عنى ولو اية. كيف تعرب اية مفعول به هنا لاجي لا لا. لا ولو كان المبلغ اية. يعني يجوز بعد له ماذا - 00:06:29

حذف كان واسمها. فهمت؟ يعني مثلا التمس ولو. او ولو كان المبلغ اية. التمس ولو خاتما من حديد يعني ولو كان الملتمس ماذا؟ خاتما من حديد. نعم؟ قال فبلغوا عنى ولو اية - 00:06:52

طب لماذا ذكر الآية ولم يذكر الحديث يعني ممكنا هو اراد النبي عليه الصلاة والسلام التقليد صح؟ هم. فليس من الممكن ان يقول بلغوا عنى ولو حديثا قالوا لان الآية - 00:07:09

ظاهرة محفوظة منتشرة وانتشارها اكثرا من الحديث فاذا امرت بتبلیغ المعرفة فمن باب اولى ان تبلغ الاخفى يعني ايهمما اظهر عن الناس؟ القرآن ام السنة؟ ممكنا شخص يقول خلاص انا لن يبلغ القرآن انه معروف. لا ويأمرك ان تبلغ القرآن. ولو كان المبلغ اية. اية واحدة - 00:07:20

باب اولى يحرض على ماذا؟ على تبلیغ غير المتواتر يعني الان ايهمما اولى ان تخبر به الناس؟ المتواتر ام الاحاد؟ الاحاد. فذكر متواتات لينبه على ماذا اعلنه من باب اولى؟ ان تبلغ الاحاد - 00:07:40

نعم قال بلغوا عنى ولو اية ولماذا قال عنى؟ لماذا لم يقل بلغوا لو اية كلمة عنى يعني ان يكون هذا ثابت واضح ان تتأكد ان هذا الذي بلغته هو مما بلغه النبي عليه الصلاة والسلام لا لا ينفع ان تبلغ اية وتقول آها - 00:07:53

كما يقول بعض الجهال قال الله فيما معناه مثلا وكذلك الحديث اذا بلغت الحديث لابد ان تتأكد ان النبي عليه الصلاة والسلام قاله لذلك هذا البخاري في في نفس الحديث الذي معناه كما سيأتي الله. هل يخرج بدعة؟ نعم؟ يخرج بدعة - 00:08:17

يخرج ماذا؟ بدع بدعة ويخرج البدعة يعني مثلا؟ لا. قال بلغوا عنى والامر للوجوب. طب هل هذا الامر لوجوب العين ام الوجوب

الكافاني الاظهر انه للوجوب الكفائي ليس بوجوب العين. نعم وحده عن بنى اسرائيل - [00:08:34](#)

ولا حرج حدثوا هذا امر. ما حكم هذا الامر من حلول يجوب الاستحباب. لا حرج. مم. وامر ثم قال لا حرج. لا الاصل ان الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. ماذا كان عليه قبل ذلك - [00:08:55](#)

ماذا كان عليه قبل ذلك جواز؟ لا كان النهي الامر بعد النهي او بعد توهם النهي. يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي اتاه في حجة الوداع. والحديث في الصحيح - [00:09:16](#)

قال للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا لم اشعر الا رميت قبل ان احلق ورجل اخر قال تبت قبل ان ارمي وهذا فاماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام افعل ولا - [00:09:32](#)

افعل ولا حرج معنى افعل ولا حرج يعني يجوز التقديم والتأخير ولا حرج. هذا على سبيل افعل هذا امر للاستحباب ام امر للوجوب ام امر للاباحة كما كان لاباحا لان للاباحة لان الاصل انك تفعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فالامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. والنهي عنه - [00:09:47](#)

والحرج وماذا الظن انه لا يجوز ان تحدث عن بنى اسرائيل؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا بين جواز التحديد عن بنى اسرائيل؟ والذي يحدث عن بنى اسرائيل او الذي عن بنى اسرائيل لا يخرج عن ثلاثة انواع كما ذكر شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. ما هي الثلاثة؟ الاول ما وافق شريعتنا - [00:10:10](#)

يعني ما جاء في شريعته موافقة لشريعتنا. وهذا لا نحتاج ان نحدث به عنهم اصلا. لماذا لانها موجودة في شريعتنا. يعني مثلا كانك ذكر موسى عليه السلام طب ما موسى موجود في شريعتنا - [00:10:27](#)

ذكر ان موسى عليه السلام بعثه الله الى فرعون هذا المعلم موجود في شريعتي الامر الثاني ما خالف شريعتنا كما ورد في كتب مثلا من نسبة الكبار لبعض الانبياء. كالذن وشرب الخمر عيادة بالله تعالى. هذا موجود في التوراة عن بعض الانبياء - [00:10:40](#)

وادي بطل المردود. والثالث ما لم يخالف شريعتنا نعم ما لم يخالفها ولم يوافقها فهذا هو المعنى في الحديث هذا هو المقصود في الحديث ما هو تفاصيل بعض قصص الانبياء مثلا - [00:10:55](#)

فهذا لك ان تحدث به ولكن بشرط ماذا الا تصدقه ولا تكذبه. كما جاء في هذا القيد في رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوا امنا بالذى انزل علينا وانزل عليكم - [00:11:09](#)

والان اليكم واحد ونحن لا مسلمون. ما ووجه الداللة من ذكر الاية لا تصدقوهم ولا تكذبوا امنا بالذى ذكره ويكون فعلا صحيحا مما لم يبدل ممكنا تصدقه ويكون باطلا مما بدل - [00:11:23](#)

فذلك قل لهم امنا بما انزل علينا وما انزل اليكم ايمانا اجباريا. الایمان بما انزل اليكم هو ايمان ماذا؟ اجمالي. نؤمن ان هناك كتاب انزل اليكم باسم التوراة والانجيل اما الامام بما انزل علينا ايمان اجمالي وتفصيلي - [00:11:38](#)

نعم فالقبر بالتحديد عن بنى اسرائيل ولذلك في البخاري عن ابن عباس انه كان ينهى عن التحديد عن بنى اسرائيل ابدا قال والله هل هل رأيتم احدهم يسألهم عن دينكم؟ انت تسألونهم عن دينكم؟ هم لم لا يسألونكم عن دينكم - [00:11:54](#)

فذلك ما نسب الى ابن عباس من انه من الذين عرّفوا كما قال هذا شيخ الاسلام يعني انهم من الصحابة الذين عرّفوا بماذا بالتحديد عن بنى اسرائيل هذه نسبة - [00:12:12](#)

لا تصح لانه رواه البخاري عنه انه كان هنا الناس في زمن عن التحديد عن بنى اسرائيل. لكن هل معنى ذلك ان التحديد عن بنى اسرائيل محرم؟ لا ليس محرما. هو ابن عباس - [00:12:22](#)

كان ينام عن ابن عباس كان له ان يذهبوا ليسأله اما التحديد عن بنى اسرائيل بمعنى ذكر ما ورد في كتبهم من بعض التفاصيل التي تتعلق بقصص الانبياء هذا يتواجد عند المفسرين اكثر المفسرين ينقولون هذه التفاصيل. ولكن هذه التفاصيل في الغالب لا يترتب عليها شيء. لا يترتب عليها اي عمل. يعني مثلا يذكرون تفاصيل في اسماء - [00:12:33](#)

اصحاب الكهف وفي صفة كلهم وفي صفة الكهف الذي كانوا فيه وفي وفي المكان الذي كانوا فيه الى غير ذلك. فكل هذا مما لا

يحتاج اليه ثم ذكر صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

جملة ثلاثة. طب ما العلاقة بين الجملة الاولى والثانية لانه لما قال بلغوا عنى ولو اية قد يظن انه لا يجوز ان ينجل اي خبر الا عنده عليه الصلاة والسلام - 00:13:07

تبين لهم انه يجوز التحديد عنبني اسرائيل بالشرط الذي ذكرته. ثم قال ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار. فده فيه وعيid واحتياط لانه لما قال بلغوا قد يتساهل الناس في التبليغ - 00:13:23

يتتساهل الناس في مدى في التبليغ. بل بعضهم قد يكذب عليه فيوضع آآ بعض الاحاديث مثلا هذا يكون خبر او دعاء ساقول حاضر. من كذب على متعمدا يخرج من كذب ماذا - 00:13:38

مخطئة من كذب مخطئ صحي يسمى كاذبا في اللغة. لان الكذب في اللغة يطلق على الخطأ ايضا. فليتبوا مقعده من النار. يقولون يعني فيليختر له مكانا من النار. فهذا خطأ - 00:13:54

او امر بمعنى التهديد امر بمعنى تبوا يعني ماذا؟ تبوا اختار مكانا. نقول ما باعه الابل المكان الذي تنزل فيه الابل. المبات هي هذا المكان الذي ينزل فيه الانسان او الحيوان - 00:14:07

يتتبوا مقعده من النار يعني ماذا؟ ليخطر له مكانا من النار. نعم يقولون هذا امر معناه الخبر يعني الله عز وجل ينزله مكانا من النار. ينزله مكانا من النار فهذا امر بمعنى الخبر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:14:19

في حديث اخر يعني لفظ اخر في الصحيحين لا تكذبوا علي فانه من يكذب على متعمدا يلتج النار. يلتج اي يدخل يدخل النار فدل هذا ان يتتبوا معناه ماذا معناه الدخول او النزول وان هذا آآ - 00:14:35

امر بمعنى الخبر نعم طيب الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام متعمدا. ما حكمه يعني هل من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام متعمدا؟ وقع في كبيرة ام يكفر؟ خلاف بين اهل العلم - 00:14:51

نعم علاء تستطيع ان تقول انها ثلاثة اقوال. جمهور اهل العلم يقول ان الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ كبيرة من الكبائر وذهب بعض اهل العلم وهو والد الجويني ابو محمد الجوهرى وارد ابى المعالى الى كفره مطلقا - 00:15:08

وكان ابو المعاد ينكر هذا على ابيه قال وهذه زلة من ابيه نعم. وذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام في الصالىم له بحث طويل في هذه المسألة الى التفريق - 00:15:22

بين الكذب عليه مشافهة والكذب عليه نقلأ قال الكذب عليه مشافهة كفر اكبر. ما معنى مشافهة يعني؟ يعني هو يقول في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حدثني اخبرني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:34

نعم بهذا وكذا يقول سمعت ابا بنفسي ابا النبي قال هذا لاماذا كفر اكبر؟ لاماذا كفر اكبر؟ ما العلة في هذا؟ انه فيه استهزاء واستخفاف. اليه الاستهزاء بالنبي وسبه كفر وعبد الله بن سعد بن ابى الصرح لاماذا امر النبي عليه الصلاة والسلام بقتله؟ عندما ارتد انه كان كاتبا للوحى وكان بعدهما كفر ارتد كان يقول كنت - 00:15:49

اكتب لمحمد ما لم يقله. عليه الصلاة والسلام. فامر بقتله كما تعرفون القصة. فتح مكة ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه. المهم ان شيخ الاسلام يفرق بين ماذا بين الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام مشافهة - 00:16:13

والكذب عليه نقل. طب الكذب عليه نقلأ لاماذا؟ لا يكون كفرا لانه حدث بسند وهذا السند يعلم ان فيه راوي كذاب. هو نقل الخبر عن الكذاب. لم يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة انما كذب عليه بماذا؟ بواسطة هذا الكذاب - 00:16:27

شافت الفرق الاول يكون في نوع استخفاف واستهزاء وبعضهم فرق بين الاحكام وغیرها. قال من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام في الاحكام في في الحلال والحرام. حتى لو كان غير مشافاه حتى لو كان بالنقد يكفر - 00:16:44

ومن كذب عليه في غير حلال وحرام ده يكسب. هذا علة هذا عند من يقول بهذا؟ انهم يقولون الكذب عليه في الاحكام استحلال واستحلال كفري يعني الذي يقول مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام احلت لكم الخمر مثلا. تذكر الحديث يحل الخمر مثلا - 00:17:00

يقول هذا استحلال واستحلال الحرام كفر بل هذا اسوء من المستحل ماذا فعل كذب بالخبر. اما الذي روى حديثه كذب بالخبر وقال على الله بلا علم على كل حال يعني هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم عرفته - [00:17:16](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب - [00:17:41](#)

Ubdi يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله - [00:18:04](#)

ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته رواه البخاري. هذا حديث عظيم لابن رجب شرحه في رسالة مستقلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - [00:18:24](#)

قال من عادي ولها فقد اذنته بالحرب ما معنى اذا انت اعلنت اخبرته اني محارب له. ما معنى محارب له يعني مهلكه ها فاذا حاربك الله عز وجل فقد اهلكك - [00:18:40](#)

نعم فالابيان هو الاعلام كقوله تعالى نعم فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا برضو نعم اه اذنت بالحرب اخبرته بالهلاك. اخبرته اني سأهلكه طيب طب ولماذا قال اذنته؟ ما الفرق بين اذنته بالحرب وبين اهلكته - [00:18:57](#)

يسمع كل واحد. وما الفرق بين اهلكت وبين الحرب؟ يعني الان كل ما كان يمكن ان يكون التركيبة هكذا. من عادي ولها اهلكته او عذبته وانتهى الموضوع صح؟ لماذا قال اذنت وابي الحرب - [00:19:19](#)

اذنته اي اخبرته فيها ماذا في ان فيها تهديد شديد. ان الله عز وجل لا يحتاج ان يأخذك على غرة بل من كمال قدرته انه سيعلمك ولن تستطيع ان تفر. لن تستطيع ان تفر من عقابه. هذا كقول يهود عليه السلام؟ نعم - [00:19:32](#)

قال يا قومي ان كنتم لا ليس هذا قال هدى عليه السلام فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. ثم اقضوا الي ولا تنتظروا يعني يجمعوا كل ما تستطيعون - [00:19:53](#)

من قوة ومن كيد واقضوا الي ولا تبهلون لا تنتظروني. فهمت؟ يعني افعلنوا ما بشأنكم فانا لا اخاف من كلام اني توكلت على الله ربى وربكم الشاهد من الحديث يعني ان اذنته في بيانكم قدرة الله - [00:20:09](#)

ولماذا قال بالحرب في لدن الجزاء من جنس العمل. لان الذي يعاديولي من اولياء الله. ستكلم على معنى كلمة ولی عند اهل العلم الذي يعادي ولها من اولياء الله ماذا؟ كأنه حارب الله. الله قال يقول - [00:20:26](#)

انت معاداتك للولي كانك حاربت الله عز وجل. فاذا حاربت الله استحققت ان يحرمك الله عز وجل وحرمه الله لك ومن حرم الله لم يستطع ان يفلت منه طيب ولماذا قال لي ولها؟ لم يقل من عادي ولها - [00:20:38](#)

هذا ايضا في زيادة وتقبیح. كيف تعدل لي اصلا يعني لو كان الكلام من عادي ولها. كيف تعجب لي مقدمة رضوى. اصل الكلام لو من عادي ولها لي. من عادي ولها لي. كيف تعجب لي - [00:20:54](#)

لي ولها لکيف تعریبها من الجمل وشبه الجمل وشبه الجمل بعد الذكريات ماذا الجمل بعد النكرات ماذا هو شبه الجمل؟ صفات فتكون صفة. يعني ولها لي تكون صفة. ولكن لما قدمت الصفة على الموصوف تصبح ماذا في الاعراب - [00:21:12](#)

تعرفون هذه القاعدة؟ نعم. فليه حال لي هنا اعرابها ماذا؟ حال. يعني من عادي ولها تقدم لي على ولی لبيان ان هذا ولی ماذا؟

مختص بالله عز وجل. خلاف ولله المثل الاعلى. لو لو ان ملكا من الملوك - [00:21:31](#)

يحب ملك ملك عادل فجاء رجل من الرعية فظلم بعض الناس. هذا الملك ماذا سيفعل في هذا الظالم سيعاقبه لانه ظلم بعض الناس وهذا الملك عادل يحب الظلم. فكيف اذا كان هذا الشخص المظلوم من اقارب الملك - [00:21:48](#)

سيكون العقاب اشد ولله المثل الاعلى. والله ليس بينه وبين عباده نسب يعني. ولكن اضاف الله عز وجل عز وجل الولي له من باب ماذا من باب التشريف. من باب - [00:22:05](#)

طب ما لماذا سمي الولي ولها؟ من اي كلمة مشتقة به كلمة الولي؟ من اي كلمة اخذت قالوا من الولي وهو القرب. ولها يعني

قريب منه نعم فسمى الولي ولها لانه ماذ؟ قريب من الله بماذ؟ باعماله الصالحة. والولاية درجتان. ما درجتا الولاية - 00:22:15  
درجة المقربين. ودرجة ماذ؟ الابرار الله ذكر هاتين الدرجتين في موضع في القرآن. يعني مثلا في سورة الواقعة ذكر اصحاب اليمين والمقربين في اول السورة واخرها في سورة فاطر ثم ورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. من هو المقتصد - 00:22:40

يعلم اه نعم الابرار ام المقربين؟ المقربين اعلى المقربون اعلى المقربون هم ماذ؟ السابق بالخيرات. المقتصد هم من الابرار  
نعم المقتصد الذي الولي المقتصد يفعل الواجبات ويترك المحرمات الولي السابق بالخيرات المقرب يزيد على هذا بفعل مستحبات  
وترك المكرهات - 00:23:01

طيب هل معنى ذلك ان الظالم لنفسه العاصي ليس ولها؟ نعم ليس ولها على الاطلاق. كما نقول الفاسق ليس مؤمنا على الاطلاق الم  
نقل ان الفاسق لا يصح ان ننفي عنه ان ثبت له الايمان الكاذب - 00:23:29

يعني هل يجوز ان تقول لشارب الخمر مؤمن سؤال لا يجوز. نعم انما ثبت له ماذ؟ اصل الايمان. تقول مؤمن باسلامه فاسق بكيرته  
لكن من تسميه مؤمن من تسميه ولها؟ الذي لا يأتي بالكبائر غير مرتكب الكبائر - 00:23:46

غير مرتكب الكبائر. ولا يمنع الولي ان يقع في الصغار. يعني ليس معنى الولاية الا يقع في الصغار. لأن الصغار تکفر باجتناب الكبائر.  
الذين يجتنبون كبائر الفواحش الا للبن. فإذا اجتنب الكبائر كان ولها. اذا ما هو الولي؟ اقل درجات الولاية؟ ان يجتنب الكبائر وان  
يأتي بالواجبات - 00:24:02

يأتي من مستحباتي وترك المكرهات هنئا من هؤلاء المقربون من عاد ولها فقد اذنته بالحرب. ثم ذكر ثم ذكر النبي عليه الصلوة  
والسلام ماذ؟ شيئا من صفات هذا الوليد - 00:24:21

يعني باقي الحديث مناسب جدا لانه لما بدأ بدأ الكلام بحكم من عدى الولي ذكر بعد ذلك صفات هذا الولي. قال وما تقرب الي عبدي  
بشيء احب الي مما افترضته عليه. فالحديث ذكر نوعين من الاوليات. ما هو النوع الاول - 00:24:35

الاول الذي ذكره؟ ها؟ المقربين بالابرار؟ الابرار. الدرجة الاقل المقربون اعلى صاحب اليديد والمقربين. اصحاب اليمين هم  
الابرار نكلم لاصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما اه ثم قال عن عن - 00:24:53

عن عن المقربين قال من كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. فالقربون اعلى من اصحاب اليمين المقربون اعلى من الابرار.  
تمام؟ فإذا اين المقربون في الحديث اين المقربون في الحديث - 00:25:13

هذا هو. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته او افترضت عليه. وفي رواية افترضته عليه هذه الدرجة الاولى الدرجة  
الاولى ان يفعل الفرائض. الفرائض يدخل فيها فعل الواجبات وترك المحرمات - 00:25:27

لان الله فرض عليك ماذا ترك المحرمات يعني كلمة ليس فقط الواجبات الواجبات وماذا؟ وترك المحرمات لان الله افترض عليك ترك  
المحرمات ايضا. نعم. احب الي مما افترضت عليه. فهذا فيه اثباته صفة لله. صفة ماذ هذه - 00:25:47

صفة المحبة نعم فيشمل هذا الفرض الكفائي والفرد العيني يشمل الفرد ويشمل الفرد العيني يشمل كذلك ترك المحرمات ثم ذكر بعد  
ذلك الدرجة الاعلى. اللي هي الدرجة الاعلى درجة ها المقربين. قال وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه - 00:26:05  
الاول تقرب الى الله عز وجل بشيء يحبه. هو فعل فعل الفرائض وترك المحرمات والثاني درجة اعلى. ان الله احبهم. حب الله له لم  
يذكر مع الاول هل معنى الاول ليس محبوبا لا محبوب ولكن ذكر مع الثاني لان هذا الذي يستحق ان يذكر معه ماذ؟ ان يذكر معه  
الحب. وكذلك قول قوله صلى الله - 00:26:38

عليه وسلم وما يزال ما معنى ما يزال استمر. نعم فيدل على ماذ؟ على انه لا يصل الى هذه المنزلة العظيمة ويحبه الله تعالى الا اذا  
واظر على هذه المستحبات - 00:27:02

اذا واظر عليها واظر على هذه النوافل. وما زال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. طب قال يتقارب الي بالنوافل. هل معنى ذلك  
انه لا يفعل الفرائض؟ لا هو سكت عن الفرائض لانه لابد ان انه اذا اتي بالنوافل يكون قد اتي بالفرائض. لا يعرف عند الناس من -

شخص بس يقول لك ان والله لا اصلی ادع الله ان يهديني ولكن انا اقوم الليل. هل هذا موجود في الواقع؟ لا ليس موجود ابدا. او شخص يقول لك انا اصوم كل يوم وخميس او اصوم يوم ويوم ولكنني اصوم رمضان - 00:27:36

وذكر هنا ان هذا الرجل تقرب بالنواوافل يلزم من هذا انه تقربا بماذا؟ بالفرض يعني. طيب قال وما يزال عبدي يتقارب الي بنواوافلي ان يداوم على التقارب بالنواوافل حتى احبه - 00:27:46

اذا احببته بتقاربها الي باداء النواوافل كنت سمعه الذي يسمع به. الى اخر الحديث ما معنى كنت كذا استدل به بعض اهل الضلال من الحلوية الذين يقولون ان الله يحل في مخلوقاته وهذا من من اعجب الاستدلال يعني لانه كان يقول شيخ الاسلام في الطريق على هذا الحديث الله عز - 00:28:01

ذكر ماذا؟ ذكر متقربياً ومتقربياً نعم واه عابداً ومبعدواً ومستعذداً ومستعذداً باقي الحديث قال ماذا؟ وسائلها ومسئولاً. قال لان سألني لاعطينه وللسعدين لاعيذنه وده اللي هدى لهم ماذا؟ اثنان. فكيف يقال ان الله يحل في شيء من مخلوقاته؟ تعالى الله عن هذا - 00:28:20

طيب وكذلك هذا الحديث ما معنى وداتها للسنة؟ كنت سمعه يعني اوفقه فلا يسمع الا ما يرضيني ولا يبصر الا ما يرضيني. ولا ولا يستقدم يده الا فيما يرضيني. طيب - 00:28:44

ممكن يأتي بعض اهل البدع ايضاً من المتكلمين يقولون هذا تأويل وانتم لا تؤولون. يلزمكم ان تقولوا ان الله يصبح سمعاً. نقول هذا بجهلكم باللغة ورد في بعض الروايات الاخرى انه قال صلى الله عليه وسلم وهذه رواية اخرى في صحيح البخاري قال في يسمع وبي يبصر - 00:29:01

يعني يبصر بتوفيقه اياه. ويسمع بتوفيقه اياه. فمعنى الحديث يعني اسده في جوارحه. نعم. كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره نعم يوفقه لا يسمع عبدي الا ما يرضيني. بالظبط. وكذلك في تقول في البصر وفي وفي اللبس. وبصره ان يسدده ووفقه في بصره. يسدده - 00:29:19

فيه مصاريف ويده التي يبطش بها. الفين اللي بطش بمعنى ماذا البطش والقبض بقوة. او الضرب نعم كما قال تعالى انا منتقمين انا منتقمون. نعم فالبطش الاخذ بشدة وقوة يعني ورجله التي يمشي بها - 00:29:39

يمشي الى حرام ولئن سألني لاعطينه يعني تلاني شيئاً حذف المسؤول ليدل على العموم يعني سألني شيء من امور الدنيا من امور الاخرة لابد ان اعطيه. ولئن سألني لاعطينه - 00:30:00

ولئن استعذني يعني طلب مني ان احفظه واعصمه من كل شر لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن. يكره الموت وانا اكره مساعته. هذا فيه اثباته صفة التردد لله تعالى. كيف نفهمها - 00:30:20

التردد في حق مخلوق هو التعارض بين ارادتين لجهله بالعقوبة. هذا ارتبطت في حق المخلوق. يعني انت الان مثلاً تريد ان ت safar وتريد ان تبقى متربداً. عندك ارادتان اراده السفر وارادة عدد - 00:30:44

الارادات المتعارضة بسبب ماذا؟ جهل. جهلك بالعقوبة. اما التردد في حق الله هو تعارض بين ارادتين. مع كمال العلم بالعقوبة طيب ما سبب هذا التردد؟ انه تعارض مصلحته سبب اضطراب في حق الله ما معنى؟ تعارض مصلحتين. وهذا ما بينه في هذا الحديث. يكره الموتى - 00:31:00

ولابد له منه. وانا اكره مساعته. المؤمن لا يحب الموت. لا احد يحب الموت. لا احد يريد ان يموت فاذا التردد بين ارادتين. اراده ان الله لا يريد ان يسيء المؤمن لا يريد ان يحزنه. مسألته بان يحزنه - 00:31:20

انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا ثم قال تعالى ليسوعوا وجوهكم. فليسوع يعني ما يعزله يعني. اكلوا المسألة اكره حزنه طب ما هو الارادات الله يريدك ان تموت ولابد ان تموت لكي يكرمك بدخول الجنة - 00:31:34

هذه الارادة الاولى والارادة الثانية لا يريد ان يحزنك. لان الموتى يحزنه. فاذا التردد في حق الله عز وصف الجمال نعم وله اثار ومن

اثاره ماذ؟ احسان الله بعده احسان الله عز وجل بعده - 00:31:50

طيب ممکن شخص يقول لماذا ايه؟ لماذا يكره المؤمن الموت؟ الم يقل النبي صلی الله عليه وسلم من احب لقاء الله واحب الله لقاءه؟  
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه في حديث عائشة في الصحيحين - 00:32:04

عائشة قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت فقال ليس ذاك انما المؤمن يحضره ملك الموت فيبشر بالجنة فيحب لقاء الله يحب الله لقاءه والعكس الكافر يحضره ملك الموت هذا عند الموت يعني - 00:32:16

لقاء الله عندما يحضره ملك الموت فيخبره يبشر بالدنيا عيادة بالله فيكره الموت فيكره الله عز وجل لقاءه. فهذا الحديث حديث عظيم وفيه بيان ان الاولياء يتفاصلون منهم المقربون منهم الابرار - 00:32:31

ارادتين هذا صفة التعارض بين ارادتين. مع العلم بالعواقب. اما في حق العبد يكون مع ماذ؟ مع الجهل بالعواطف. حق العواقب العاقد نعم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق - 00:32:46

السماءات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرضه على الماء رواه مسلم كتب الله مقادير الخالق كان اولى ان يذكرون بعد حديث ماذ هذا ابن مسعود نعم كتب الله مقادير الخالق - 00:33:14

قبل خلق السماوات والارض قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. قوله كتب يدل على اثبات صفة الكتابة لله عز وجل. نعم وهي صفة ثابتة - 00:33:35

لكن في هذا الحديث ليست صريحة. لماذا ليست صريحة لانه ورد في حديث اخر ان اول ما خلق الله القلم حديث عبدالله بن عبد العزى - حديث عباد ابن الصامت اول ما خلق الله القلم قال يا اكتب قال وما اكتب؟ فمعنى ذلك ان الله هو الذي امر القلم بالكتاب - 00:33:55

تمام لكن صفة الكتابة ثابتة لاحاديث اخرى من احاديث الصحيحين في حديث ابي هريرة في الشفاعة ان اهل الموقف لم يذهبون الى موسى ماذ يقولون له ادى رسول الله كلمك الله وخط لك التوراة بيده. فكان يمد يدي ولا تقييد يبين ماذ - 00:34:14

ان الكتاب والخط صفتان حقيقيتان ثابتتان لله عز وجل اما هنا يحتمل آما انها انه كتب بنفسه يعتبر انه امر القلم كما ورد في الحديث الآخر الذي ذكرته. اول ما خلق الله القلم فقال اكتب - 00:34:33

وقول مقادير الخالق يشمل ماذ؟ مقاديرهم في كل شيء فيما يتعلق بالدنيا ما يتعلق بالاخري فيما يتعلق بالاعمال فيما يتعلق بالرزق فلا يعم كل المقادير. طب الخمسين الف سنة هل قبل خلق السماوات والارض اصلا - 00:34:48

كان هناك سلوك لا يوجد اصلا. لان السنوات كيف تعرف؟ من زمان. بدوران الشمس والشمس لم تكن قد خلقت فقال لي ابو خمسين الف سنة يعني بما يساوي خمسين الف سنة. لانه في هذا الوقت لم يكن هناك ماذ؟ زمان اصلا. الزمن لم يكن قد خلق بعد - 00:35:03  
الزمن لم يكن قد خلق بعد. لان الزمن لا يكون الا بماذا؟ الا بوجود الشمس والنجوم وآما نعم نعم الليل والنهار. نعم. وكان عرشه على الماء فهذا فيه اثبات صفة ان في اثبات العرش وان العرش مخلوق عظيم - 00:35:22

من مخلوقات الله عز وجل. ويلزم منه اثبات ماذ؟ الاستواء لان المؤولين من المعلولة يفسرون الاستواء على العرش اما بالملك. واما ان يمولوا العرش اصلا كتاويل الفلسفه. يقولون العرش هذا امر معنوي - 00:35:40

ليس حسيا وكونه على الماء دليل انه ماذ الحسي الحسي محسوس. نعم. وكان عرشه على الماء. فهذا فيه دليل ان العرش والماء مخلوقان قبل خلق السماوات والارض. ومخلوقان قبل خلق القلم. لان قوله وكان - 00:35:52

على الباب يدل ان العرش موجود قبل الكتابة لان الكتاب حدث بماذا؟ بالقلم اما حديث عباد ابن الصامت اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فهذا اولية نسبية. يعني اول ما خلق الله القلم في هذا العالم الذي اخبرنا الله عنه هو القلم. لكن - 00:36:06

من عرش ماذ قبل القلم. العرش قبل القلم وهذا مذهب جمهور اهل العلم. نعم كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء. نعم. طيب ما الفائدة من اخبارنا بمنزلة الكتابة؟ هل نحن شهدنا هذا يعني -

الله بين في القرآن الحكمة من الكتاب ما هي الحكمة من الكتابة؟ قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأ نحراقها. معنى نبرأ نحراقها. نحراقها ترجع الى - [00:36:42](#)

الى المصيبة. يعني المصيبة قبل ان يخلقها الله هي مكتوبة. طب لماذا هي مكتوبة؟ حتى ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. يعني اذا علمت ان هذا مكتوب ولا يمكن ان يبدل - [00:36:53](#)

فلا تحزن على المصيبة التي تنزل بك. ولا تفرح بالنعمة التي اتت اليك فرحا ينسيك شكرها. هذا الفرح المنهي عنه ليس كل الفرح. انما الفرح الذي ينسيك شكر النعمة لان الانسان ولله المثل الاعلى يعني - [00:37:08](#)

يعني هذا مثلا للتقرير يعني لو ان رجلا مجرما مثلا المحاكمة امام القاضي والقاضي حكم عليه مثلا بالقتل ولكنه لم يكتب هذا الحكم بعد ما زال وان المجرم امل ان يجادل القاضي لعله يعفو عنه. اما ان كتب القاضي الحكم - [00:37:22](#)

خلاص انتهى الموضوع حتى لو قاضي اراد ان يرجع يقول لا استطيع ان ارجو انا كتبته. صحيح؟ هذه واقعة ولله المثل الاعلى. فالكتابة تدل على كمال القدرة وعلى نفوذ المشيئة - [00:37:43](#)

كمان القدرة على نفوذ المشيئة لان القاضي اذا كتب من البشر لابد ان يكون الحكم نافذا. فكيف بالله عز وجل نعم والكتاب ادلة على ان كل ما يقع في الكون لابد ان يواافق المكتوب. فهذا فيه دليل على كمال قدرة الله كما ذكرت يعني - [00:37:58](#)

عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عنني غير القرآن فليمحوا وحدثوا عنني ولا حرج ومن كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار رواه مسلم - [00:38:16](#)

هذا الحديث يعارضه احاديث اخرى تدل على اباحة الكتابة. فاختلف اهل العلم في الجمع. يعني هذا الحديث حديث ابي سعيد هذا لا تكتبوا عنني نهي النبي عن الكتاب عندي شيئا غير القرآن - [00:38:35](#)

قال ومن كتب عنني غير القرآن فليمحوه. معنى يمحوه. يمسحه. نعم طيب ما الحكمة في هذا الصحيح ان هذا اما ان يقال انه منسوخ ان اختلف اهل العلم في الجبل بين هذا حديث واحاديث الاد بالكتاب من احاديث الاد بالكتاب حديث البخاري في فتح مكة - [00:38:50](#)

البخاري فتح مكة ان رجلا اسمه ابو شهب من اليمن صحابي بعد ما خطب النبي عليه الصلاة والسلام خطبة الفتح قال ابو شهب اكتب لي يا رسول الله اراد ماذا؟ اراد ماذا؟ ان يكتب الخطبة - [00:39:09](#)

ولا اعرف كتابا. والنبي عليه الصلاة والسلام يعرف كتابه. ويعلم ان النبي لا يكتب ولكن يعني يا رسول الله اؤمر من يكتب لي. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا اكتب لابي شاب - [00:39:23](#)

وكذلك عبدالله بن عمرو عند ابي داود. عبدالله بن عمرو بن العاص كان يكتب كل ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام فقالت له يهود تكتب خلف محمد وبشر يغضب نعم وقد يقول آما ليس بصواب يعني. فسأل عبدالله بن عمرو النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا فقال اكتب والذى يعثك بالحق لا اقول الا حقا او كما قال عليه الصلاة والسلام هو حديث - [00:39:33](#)

حديثان يدلان على ماذا يدلان على ماذا؟ جواز الكتابة وعبدالله بن عمرو كان له صحيحة اسمها الصادقة نعم ولديك وابن المحسنين عبدالله بن عمرو يعد من العشرة المكثرين عند النبي عليه الصلاة والسلام في الرواية كما ذكر هذا ابن القيم في اعلام الموقعين - [00:39:54](#)

المهم يعني ان اختلفت مسالك اهل العلم في الجمع بين احاديث الاذن بالكتاب واحاديث النهي عن الكتابة. بعضهم قلب النسخ ونسخ لا بد فيه من معرفة التاريخ بعضهم قلب الجمع وهذا اولى - [00:40:13](#)

الذين قالوا بالناس قالوا كندا في اول الاسلام لان حديث الفتحة هذا كان في اخر متاخر يعني في العام الثاني الحديث اكتبوا لابي الشيخ وقول بنسخ له وجه له قالوا التاريخ ما له متاخر. وقالوا كان في اول الاسلام منهيا عن الكتابة لان الناس لم يميزوا بعد اسلوب القرآن - [00:40:26](#)

وقد يحدث خطأً من يظن ان ما يقوله النبي من الكلام العادي هو قرآن فيكتبه على انها قرآن. وقيل النهي عن الكتابة معناه ليس النسخ معناه لا تكتبه عن، شيئاً مع القرآن.. يعني، لا تكتب القرآن، والسنّة في، نفس، الصحفة - 00:40:45

الاثر انه يعني قد يقال بالنسخ يعني؟ شيخنا هل يكون لهم محضرا؟ اولا يكتب شيئا ثم ينفع هذا وعنه يبقى هذا شيء لا ما هو قال للنبي عليه الصلاة والسلام اباح كتابة القرآن وامر بها اصلا. قال من كتب شيئا غير القرآن. معنى ذلك ان كتابة القرآن مأمور بها والقرآن كان يكتب في زمن الوحي من اول الوحي - 00:41:01

كتب القرآن فالقرآن ثبت بالكتابة وبالحفظ. القرآن كان مكتوباً والا كيف جمع الصحابة القرآن جموعه بطريقين. طريق المشافهة وبطريق ماذا؟ جمع جموعه ولا يأس ان يكون المنسوخ مكتوباً لانهم بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يخبرهم بالنسخ كما في حديث عائشة في مسلم - 00:41:23

يعنى بعض الناس لما تأخر النسخ لم يعلموا به حتى - 00:41:43

علموا به بعد ذلك يعني المهم يعني ان هذا خلاف بين اهل العلم في الجمع لكن استقر الكلام عند اهل العلم بعد ذلك على ان الكتابة آآ مشروع طيب. لا تكتبوا عنى - 00:41:55

ومن كتب عني غير القرآن فليمحو. وحدثوا عنني ولا حرج يعني لا تكتتموا ولكن حدثوا. طب ماذا تؤديه الجملة لانه لما يقول لا تكتبوا قد يظن السامع قد يتوجه. لا تكتبه ولا تحدثه ايضا - 00:42:08

لكنه قال حدثوا يعني لا تكتبوا ولكن ماذا؟ حدثوا ولا حرج ومن كتب عليه طب قل كلمة ولا حرج هذه ماذا مثل حدثوا عن بدء ولا حرج. صح. فحدثه عن من سوى لا حرج امر لله شيء. مستحبيل. لا لم نقل الاستحمام. قلنا الاباحة. الاباحة - 00:42:24

عنی ولو ایة كما في الحديث الماضی - 00:42:42

بلغوا عنى ولو اية بلغوا هذا امر فاقل احوال الامر ماذا؟ الاستحباب. فان الورع حدثوا عنى ولا حرج ليس معناه الاباحة. هذا اقل احوال الاستحباب لأن نقول للتبليغ على على سبيل الاستحباب وفرض على الكفاية. ولكن لماذا قال ولا حرج؟ لتوهم النهي او لتوهم المنع. لانه لما قال لا تكتبوا - 00:43:03

وعني قد يتواهم انه كذلك لا تحدثه عنني. هم. فلتوفهم المنع. قال ماذا حدث ولا حرج هذا كقوله تعالى ان الصفة المرة من شعائر الله  
فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه. ان يطوف بهم. لو لما توهتموا المنع بعد الاسلام الا الصفا والمروة - 00:43:23

وكان عليهما صنماني في الجاهلية. فتحرجوا ان يطوفوا بينهما. فقال اللجن نحن عليكم. فيرجع الامر الى ما كان عليه وان السعي  
واحد. فهمت اذا هنا الامر هنا حدثوا عنني. ولا حرج اقل. حوادث استحبان يعني. - 00:43:41

ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. نعم مضى معنى الكلام على هذه العبارة في الحديث اول الصفحة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه لم يبق من المبشر من مبشرات النبوة الا الرؤية - 00:43:57 الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مسلم قال ايها الناس انه لم يبق من مشترات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها الرجل او ترى له كما في الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:44:15 وفي رواية جزء من سبعين جزءا عند مسلم وفي رواية جزء من خمسة واربعين جزءا قلت لكم قبل ذلك وانا ارجع عن هذا القول هذا قوله انه مرجوح بعض اهل العلم قالوا ماذا - 00:44:40

ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءاً معناها ماذا؟ قل لي هذا قبل ذلك. لماذا قالت ستة واربعين جزءاً قالوا لأن سنوات البعثة ثلاثة وعشرين. عاش عليه الصلة والسلام في، البعثة ستة أشهر - 00:44:56

نعم يرى الرؤيا الصالحة تكون كفلك الصبح. فالستة اشهر بالنسبة لثلاثة وعشرين سنة تكون كم جزءا كم جزءا يعني السنة فيها كم ستة اشهر؟ السنة فيها كم ستة اشهر؟ اثنين. اثنان. نعم. وهي كم سنة؟ ثلاثة وعشرين. اضرب ثلاثة وعشرين في اثنين. سيكون ستة واربعين. هم - 00:45:13

هذا قال بعض اهل العلم كان قد عياض وغيره ان ان حديث معناه وماذا معناه ماذا جزء من ستة واربعين جزءا بناء على ان الرؤيا الصالحة كانت ستة اشهر. ثم وجدت كلاما للنwoyi انه قال هذا لا يصح. لم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:34 آآرأي الرؤيا الصالحة ستة اشهر من البعثة. وايضا هذا عرض برواية اخرى. هناك ثلاث روايات والثلاثة في الصحيح رواية خمسا واربعين الرؤيا الصالحة جزء من خمس واربعين جزءا ورواية سبعين ورواية ستة واربعين. فكيف يجمع اذا؟ لا يمكن ان نقول انه كان يرى ستة اشهر لان قال في رواية سبعين - 00:45:51

الاصلح في هذا كما قال النwoyi ان هذا يتفاوت حسب حال الرائيين. كلما كان اصدق حديثا كان الرائي حديثا واكثر ايمانا كانت رؤيته اقرب الى النبوة. يعني خمسة واربعين هذا اعلى شيء. ثم ستة واربعين ثم سبعين - 00:46:09 لان الرؤية فيها ماذا؟ فيها شيء من الغيب. والنبوة والغيب قد انقطع من قطاع النبوة. اي الغيب لا يعلم الا بالنبوة. واضح الرؤيا الصالحة فيها شيء من الغيب. فالذي يرى في رؤياه شيء من الغيب فيتتحقق الله اعطاه ماذا؟ جزءا من اجزاء النبوة. والذي يأخذ جزءا من اجزاء النبوة لا يعني انه يكون نبيا - 00:46:28

لان من حصل على الجزء لا يلزم ان يحصل على الكل فهذا؟ انما بعد الحديث ماذا؟ انه من مبشرات النبوة ايها الناس انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا رؤيا صالحة - 00:46:49

هذا الحديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته. لان حديث له مناسبة. اول الحديث ماذا عن النبي عليه الصلاة والسلام كان عندما كان ابو بكر يصلی بالناس كشف الستر - 00:47:03 كشف الستر ثم خطب الناس بهذا وهم يصلون وخذ اهل العلم من هذا انه يجوز يجوز بيده ما قلته الان كشف السترة وقال هذا الحديث للناس وهم يصلون اخذ اهل ابن هذا انه يجوز ان تكلم المصلي. كلام يسمعه لا بأس بهذا. نعم. فقال ايها الناس كأن النبي عليه الصلاة والسلام خشي ان - 00:47:13

مت قبل ان يسمع هذا. بادر بابلاغ ماذا؟ وهذا كان في اخر حياته. يعني كانه يقول بمorte النبوة ستنتهي ولم يبق بمبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة نعم يراها المسلم او ترى له - 00:47:40

ما الفرق بينهما ما الفرق بينهما يرى بنفسه شيء من الغيب. فيتتحقق نعم او ترى له احد شيئا خيرا فيتتحقق نعم ترى له شخص يراها له. يعني ليه نقول انا رأيتك في المنام مثلا انك في الجنة - 00:47:57 انا رأيت لك الرؤية واخبرك بها. او يراها ويرى انه دخل الجنة ويرى بنفسه يعني اما ان تراها انت بنفسك او يراها لك غيرك نعم بعض اهل العلم ثبت عن كثير من الصحابة انهم كانوا يفسرون قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشرى في الحياة - 00:48:28

الدنيا قالوا من البشرى في الحياة الدنيا ما هي؟ الرؤيا الصالحة. الرؤيا الصالحة منها الثناء الناس عليهم منها تيسير امورهم في العبادة. الله ييسر لك امور العبادة. ثبت هذا عن بعض الصحابة كما ابن مسعود ابي هريرة ابن عباس في تفسير هذه الاية - 00:48:52 نعم هل يدخل في رؤية صالحة مثلا اي شيء مباح مثلا وهو يسافر مثلا الى مكان ووقع هذا كما لا الرؤيا الصالحة التي يرى فيها امرا من امور الآخرة. اما ان ينكشف له شيء من الغيب في الرؤيا بهذه يحدث حتى لبعض الفسقة. بل قد يحدث لبعض الكفار - 00:49:09

يعني بعض الكفار قد يرى شيئا فيتتحقق نعم واضح هذا؟ يعني اما الرؤيا الصالحة ماذا؟ ان يرى مثلا ان الله عز وجل سيفتح له في العبادة فيقع كما رأى من يرى مثلا ان الله عز وجل سيسير له في الحساب. وان يرى ان الله سيختتم له خاتمة خير. الى غير ذلك من الرؤى - 00:49:28

نعم والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الرؤى ثلاثة الرؤيا من الله كما في الحديث الذي في الصحيح. قال الرؤيا من الله والحل من الشيطان وروي حديث النفس يعني اننا ثلاثة انواع من الرؤية. رؤيا من الله وهذه التي تكون ماذ؟ رؤيا صالحة - [00:49:47](#)  
وحلم من الشيطان الشيطان يريك شيئاً قبيحاً فيحزنك نعم قال تعالى انما ذلك انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. لأن ورد الشيطان ماذ؟ احزنوا. احزن المؤمن ورؤيا هي حديث نفس. كما في الحديث الصحيح عند مسلم ان رجلاً اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني رأيت رأسي قد سقط وانا اجري خلفه. فقال - [00:50:04](#)

يخبرن احدكم بتلاعيب الشيطان به وينام فهذا يعني من حديث النفس من حديث النفس مثلا انك كنت جائعا قبل ان تنام كنت تتهمنى ان تأكل طعاما معينا فتنام وترى انك تأكل هذا في المنام ده عنيف نفسك - 00:50:29

طيب ما السنة في الرؤية التي من الله؟ الرؤيا من الله؟ السنة قالوا اذا استيقظ ان يحمد الله عليه ان يحدث بها من احبه وان يصلى هذا ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا - 00:50:42

نعم بل اذا رأى احدكم رؤية يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها من يحب. وفي رواية فليصلی. وفي رواية فليصلی. نعم اما الرؤية التي من الشيطان - 00:50:59

يستعيذ بالله عز وجل ويدخل عن يساره ثلاثاً ولا يحدث بها أحداً فانها لا تضره. وهكذا قال صلى الله عليه وسلم. يتفل عن يسار ثلاثة ول يحدث بي أحد ويستعيذ بالله من الشيطان. نعم بعض الناس يعني يصررأى رؤيا ليست حسنة. هي من الشيطان. فيصر ان -

يذكرها حتى تخبره بتأويلها مثلاً هذا ليس من السنة. خوف من العين هذا نعم؟ خوف من العين يعني دي رؤية حسنة؟ مم. قال يحدد  
الا من يحب لانه قد يحسده بعض الناس عليه. يخاف من العين وداعنة من العلل يعني - [00:51:31](#)  
نعم فعليه ان يحمد الله في الرؤيا الحسنة وان يستبشر بها وان يحدث بها من يحب نعم اما من يكره الرؤية التي يكرهها ولا آليحدث  
بها احداً با، يكتمها يعني؟ نعم - [00:51:45](#)